[248] بجنبي الايمن والايسر، فقال لي: أين أنت عن (1) الدواء الجامع ؟ فانه دواء مشهور وعنى به الادوية التي تقدم ذكرها. وقال: أما للجنب الايمن، فخذ منه حبة واحدة بماء الكمون يطبخ طبخا وأما للجنب الايسر فخذ بماء أصول الكرفس يطبخ طبخا فقلت: يا ابن رسول ا ! آخذ منه مثقالا أو مثقالين ؟ قال، لا بل وزن حبة واحدة تشفى بإذن ا تعالى (2).

ومنه: عن محمد بن عبد ا الكاتب، عن أحمد بن إسحاق، قال: كنت كثيرا ما اجالس الرضا عليه السلام فقلت: يا ابن رسول ا، إن ابي مبطون منذ ثلاث ليال لا يملك بطنه، فقال: أين أنت من (3) الدواء الجامع ؟ قلت: لا أعرفه. قال: هو عند أحمد بن إبراهيم التمار، فخذ منه حبة واحدة واسق أباك بماء الآس المطبوخ فانه يبرء منه ساعته. قال: فصرت إليه، فأخذت منه شيئا كثيرا، وأسقيته حبة واحدة فسكن من ساعته (4). بيان: قال ابن بيطار: الآس كثير بأرض العرب، وخضرته دائمة، ينمو حتى يكون شجرا عظيما، وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة، وثمره سوداء إذا أينعت، و تحلو وفيها مع ذلك علقمة. وقد يؤكل ثمره رطبا ويابسا لنفث الدم ولحرقة المثانة. وعصارة الثمر وهو رطب يفعل فعل الثمرة. وهي جيدة للمعدة، مدرة للبول. وورقه إذا دق وسحق وصب عليه الماء وخلط به شئ يسير من زيت أو دهن ورد وخمر وتضمد به وافق القروح الرطبة، والمواضع التى تسيل إليها الفضول، و الاسهال المزمن.

_____ (1) من (خ). (2): الطب: 90، وفيه: تعافى باذن ا تعالى. (3) عن (خ). (4) الطب: 91. _____